

بحار الأنوار

[441] المكاربي. وقال مؤلف المزار الكبير (1) حدثنا جماعة عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي، وعن الشريف أبي الفضل المنتهى بن أبي زيد الحسيني وعن الشيخ الأمين محمد بن شهریار الخازن، وعن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب عن المقرئ، عن عبد الجبار الرازي، وكلهم يروون عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبيداً الغضائري، عن أبي المفضل محمد بن عبيداً السلمى قالوا: وحدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد ابن احمد بن شهریار قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد ابي بن المطلب الشيباني، عن محمد بن يزيد، عن أبي الازهر النحوي، عن محمد بن عبد ابي بن زيد النهشلي، عن أبيه، عن الشريف زيد بن جعفر العلوي، عن محمد بن وهبان، عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي، عن الهيثم بن عبد ابي الناقد، عن بشار المكاربي أنه قال: دخلت على أبي عبد ابي عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لي: يا بشار ادن فكل قلت: هناك ابي وجعلني فداك قد أخذتني الغيرة من شئ رأيت في طريقي أوجع قلبي وبلغ مني فقال لي: بحقي لما دنوت فأكلت قال: فدنوت فأكلت فقال لي: حديثك، قلت رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة يسوقها إلى الحبس وهي تنادي بأعلى صوتها المستغاث باً ورسوله ولا يغيثها أحد، قال: ولم فعل بها ذاك؟ قال: سمعت الناس يقولون إنها عثرت فقالت: لعن ابي طالمة فارتكب منها ما ارتكب، قال: فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدرة بالدموع، ثم قال: يا بشار قم بنا إلى مسجد السهلة فندعو ابي ونسأله خلاص هذه المرأة قال: ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان وتقدم إليه بأن لا يبرح إلى أن يأتيه رسوله فان حدثت بالمرأة حدث صار إلينا حيث كنا، قال: فصرنا إلى

(1) المزار الكبير ص 3927.